



عـدـد

المحضر العام للجلسة التمهيدية للنياحة الخصوصية لسنة 2016

على الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء 28 جوان 2016 ترأس السيد نور الدين المفتاحي معتمد جندوبة الجنوبية ورئيس النيابة الخصوصية اجتماع الجلسة التمهيدية لسنة 2016 وعلى إثر إستدعاءات فردية مسجلة تحت عدد 2638 بتاريخ 22 جوان 2016 هذا نصها " تحية وبعد، أتشرف بدعوتكم لحضور إجتماع النيابة الخصوصية في جلستها التمهيدية للدورة العادية الثالثة لسنة 2016 وذلك يوم الثلاثاء 28 جوان 2016 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية. والسلام.

وقد حضر السادة الأعضاء الآتي ذكرهم:

- حميد الستيتي : المساعد الأول ورئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية
- منذر الضاوي : مستشار بلدي ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية
- منجي السلطاني : مستشار بلدي ورئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة

وتغيب بعذر كل من السيدين :

- عبد اللطيف السلطاني : مستشار بلدي ورئيس لجنة التعاون والعلاقات الخارجية
- علي الهذلي : مستشار بلدي

كما حضر الجلسة كل من السيدات والسادة:

- فوزي الشحي : راصد بلدي (بوصلة)
- زياد عبيدي : راصد بلدي
- فيصل الغزواني : عن المركز الدولي للتنمية المحلية والحكم الرشيد
- خميس البوسليمي : ناشط مدني
- محمد علي صديقي : ناشط مدني
- خالد قضاضي : صاحب سيارة أجرة تاكسي
- محمد الهادي عمراوي : مواطن

- رضا محسنى : عن الائتلاف الجهوي للمنظمات الوطنية بجندوبة
- سليم مديوني : برنامج دعم المجتمع المدني
- الصحيبي العلوي : شاعر
- كمال الزواوي : موظف
- سمير رزقي : أستاذ مدارس ابتدائية
- عماد فرشيشي : تاجر
- الناصر الحاجي : مواطن
- منتصر عثمني : عن مركز الشرطة البلدية
- سفيان الضويوي : كاتب عام البلدية
- حسن الدخيلي : القابض البلدي
- عواطف حمراني : رئيسة مصلحة المعاليم والاستخلاصات
- عائدة غزواني : المهندسة البلدية
- حياة محمودي : كتابة المجلس

افتتح السيد نور الدين مفتاحي رئيس النيابة الخصوصية الجلسة مرحبا بكل من حضرها سواء من أعضاء أو موظفين أو ممثلي مكونات المجتمع المدني متمنيا أن تكون هذه الجلسة في صالح مدينة جندوبة ككل ثم أحال الكلمة إلى السيد الكاتب العام الذي بدوره رحب بجميع الحضور وأفاد بأن أساس الجلسات التمهيدية هو فصح المجال للمتساكنين لتقديم طلباتهم واقتراحاتهم وملاحظاتهم حول سير العمل البلدي وقبل إعطاء الكلمة للسادة الحاضرين قدم السيد الكاتب العام للبلدية بسطة عن العمل البلدي للفترة الممتدة ما بين الدورة العادية الثانية والجلسة التمهيدية الحالية :

- حملات نظافة إستثنائية وعادية شملت العديد من الأحياء والمناطق .
- المشاريع البلدية : المشاريع المبرمجة :
- تعبيد الطرقات : وصلت نسبة تعبيد الطرقات بمدينة جندوبة إلى حدود 80 % أما في ما يخص تعبيد الطرقات وسط المدينة بكلفة جمالية تقدر بـ 2.154.000 د فان التأخير الحاصل في إنجاز هذا المشروع هو جراء الأشغال المزمع القيام بها من طرف ديوان التطهير لتغيير الشبكة وفي إنتظار إنجاز هذا الأخير فإن البلدية ستشرع في ترقيع الطرقات المهترئة .
- تهيئة المستودع البلدي : بلغت نسبة الأشغال في هذا المشروع 95 % .
- تهيئة السوق الأسبوعية : سيعرض على أنظار لجنة الصفقات بعد أن تم إلغاء الصفقة الأولى .
- تهيئة حي النخيل : وصلت نسبة الأشغال في هذا المشروع إلى حدود 80 %
- تهذيب حي الهادي بن حسين : تمت الدراسات الأولية وفتح وفرز العروض وسيعرض على أنظار لجنة الصفقات ومن المتوقع أن تنطلق الأشغال خلال شهر جويلية أو أوت 2016.

➤ كما حققت نسبة الاستخلاصات تطورا ملحوظا وقد إتخذت البلدية إجراءات التتبع عدليا ضد المتلذذين في دفع معينات كراء المحلات البلدية.

➤ فضاء الإنتصاب بالسكك الحديدية : تعمل البلدية جاهدة لإكمال الأشغال

كما ذكر السيد الكاتب العام للبلدية بأنها ستقوم بحملة نظافة في حي الهادي بن حسين يوم 30 جوان 2016 وذلك بالتنسيق مع مختلف المصالح من مجلس جهوي ، الإدارة الجهوية للفلاحة بجندوبة، إدارة التجهيز والدعوة مفتوحة للمجتمع المدني للمشاركة في هذه الحملة.

إثر ذلك تمت إحالة الكلمة إلى المواطنين وممثلي المجتمع المدني وقد أخذ الكلمة السيد زياد عبيدي الذي تساءل حول تخصيص المناطق الخضراء لإنجاز بعض المشاريع الترفيهية.

وقد جاء في إجابة السيد الكاتب العام للبلدية بان هذه المناطق ليست مخصصة لأغراض تجارية وقد تم عقد جلسة في مقر الولاية مع جميع الأطراف لدرس مثل هذه الإقتراحات لكن تبقى مسؤولية تأمين مثل هذه الفضاءات وتوفير المستلزمات لإقامة مثل هذه المشاريع هي العائق الكبير وراء عدم منح تراخيص لمثل هذه المشاريع وقد أوضح السيد رئيس النيابة الخصوصية بان البلدية تشجع الباعثين الشبان لبعث مشاريعهم لكن منح التراخيص لن يتم إلا بعد تهيئة هذه المناطق وتأمين حمايتها وإعداد كراس شروط في الغرض يعرض للمصادقة من طرف سلطة الإشراف.

كما إقترح أحد المواطنين ضرورة الإهتمام بحديقة الشهداء .

وفي تدخل السيد رضا المحسني الذي جاء فيه العديد من النقاط أبرزها :

- الوضعية الكارثية للفضاء الترفيهي بحي الفائز وضرورة التدخل لفض الإشكال مع متسوغ هذا الفضاء .
- اقتراح مخطط مروري لمدينة جندوبة.
- تهيئة نهج ابن تيمية بحي النزهة نظرا لحالته المتردية
- تهيئة العقار المتواجد بالمنطقة الصناعية، لاستغلالها كفضاء للانتصاب خاصة أيضا العقار المتواجد وراء شركة اسمنت بنزرت يمكن استغلاله كفضاء للانتصاب أو سوق للسيارات.
- الفضاء المتواجد وراء "الكوريمو" يمكن استغلاله كمستودع للحجز واستغلال جزء من المستودع الحالي كفضاء تجاري وهذا من شأنه أن ينمي الحركة الاقتصادية بمدينة جندوبة.
- مطالبة صاحبة العقار المهدم قبالة قصر البلدية بتسييجه.
- انجاز مأوي سيارات في شارع الحبيب بورقيبة أمام الشؤون الإجتماعية .
- إخلاء فضاء الكنيسة المستغل من طرف أصحاب ذوي الإحتياجات الخصوصية وتمكينهم من قطعة أرض بحي المبروك لبناء مقر لهم وإنجاز مشروع ثقافي في الكنيسة بعد تهيئتها لأنها آيلة للسقوط.
- التحويل الترابي الجديد : يجب مراجعته وضم كل من الملقى، التطور السعادية إلى بلدية جندوبة وليس إلى البلدية الجديدة المزمع إحداثها.

أما مداخلة السيد محمد علي صديقي فتمحورت بالأساس حول :

- نقص الموارد البشرية ببلدية جندوبة
- فض الخلافات بين موظفي بلدية جندوبة.
- درء الانتماءات والمصلحية للعمل على تنمية مدينة جندوبة.
- إهدار المال العام من خلال اقتناء لافتات وكبالات لم يقع استغلالها.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة مع الفضاءات الكبرى ليتم تزويدها ليلا أو في الصباح الباكر عوضا عن أوقات النروة.
- عدم الاقتصار على القيام بحملات نظافة عند زيارة المسؤولين للجهة .
- تخصيص أيام مقابلة السيد رئيس النيابة الخصوصية والسيد الكاتب العام للبلدية .

وقد أجاب السيد الكاتب العام للبلدية بأنه لا علم له بمسألة الكبلات واللافتات لأنه عين حديثا كاتب عاما لبلدية جندوبة أما في خصوص حملات النظافة فالبلدية لا تقتصر على الزيارات الرسمية للجهة لتقوم بمثل هذه الحملات بل هي شغلها الشاغل نظافة مدينة جندوبة.

أما مداخلة السيد الناصر الحاجي فقد جاء فيها ما يلي :

- الإنارة نهارا : تخصيص فني لمراقبة مثل هذه التجاوزات لكي لا يتقل كاهل البلدية .
- حي الحدائق به العديد من الحفر التي تستوجب إصلاحها وردمها.
- غياب الفضاءات الرياضية كملاعب الأحياء بمدينة جندوبة
- تغيير مكان السوق البلدي أو إحداث تغييرات على هذا المكان.

السيد خالد قضقاضي : أكد في مداخلته أن:

- جندوبة الشمالية مازالت تعاني من تواجد العديد من النقاط السوداء .
- عدم إزالة فواضل هدم الأكشاك التي وقعت إزالتها.
- مقهى "لاروزا" تستعمل الأرض البيضاء كمصب لفضلاتها مما ينتج عنه روائح كريهة.
- غياب الإنارة على مستوى القنطرة بجندوبة الشمالية.
- كثرة الحفر بالطرق بمدينة جندوبة مما يضر بوسائل النقل .

وفي تدخل لأحد المواطنين حيث تسأول عن تسمية الأنهج إذ أن العديد من الأنهج لا تحمل أسماء مثل نهج خزندار وقد أفادته المهندسة البلدية لبلدية جندوبة السيد عائدة الغزواني بأن تسمية الأنهج تستوجب عرض مثال التهيئة العمرانية على المجلس البلدي لتسمية الأنهج.

أما السيد فتحي الطويهرى فقد جاء في مداخلته أن البلدية هي مدرسة لبناء المواطنين كما عرج على مسألة التنسيق بين مختلف المؤسسات والإدارات الجهوية لدعم العمل البلدي كما لاحظ غياب الجانب الثقافي في مدينة جندوبة وخاصة خلال شهر رمضان المعظم .

نقطة أخرى جاءت في مداخلة السيد فتحي الطويهرى ألا وهي تعميم قرارات الهدم في بلدية جندوبة للحفاظ على الذوق الجمالي الذي هو مغيب تماما في مدينة جندوبة رغم ما تزخر به هذه الأخيرة من جمال طبيعي ... السيد الصحي العلوي : تطرق إلى أن لكل مدينة ذاكرة وأن أهم شارع في مدينة جندوبة هو شارع عين دراهم لما يحتويه من أشجار نادرة وللحفاظ على تاريخ المدينة وجب الحفاظ على معالمها التاريخية كالكنيسة و المعلم المتواجد بنهج الجزائر وفي إطار الحفاظ على المعالم ذكر أن بمدينة جندوبة خاصية لا توجد في مدن أخرى وهي احتوائها لثلاثة مقابر لديانات مختلفة الإسلامية واليهودية والمسيحية لذلك وجب الحفاظ والاعتناء بهذه المعالم . كم لاحظ أيضا أن النصب التذكاري الذي أقيم في مفترق الطرقات جندوبة الكاف لا يليق بمدينة جندوبة ولا بشهادتها كما تفتقر بقية المفترقات إلى مجسمات تبرز جمال مدينة جندوبة . وفي الأخير تساءل السيد الصحي العلوي عن متابعة سير المشاريع والمقاولين من قبل البلدية إذ يجب أن تكون هناك مجسمات ترمز إلى جمال مدينة جندوبة ونصب تذكارية تليق بشهادتها.

وعلى إثر هذه المداخلات أخذ السيد رئيس النيابة الخصوصية الكلمة وشكر كل الحضور وكل المتدخلين على تدخلاتهم القيمة والعمل على الرقي بمدينة جندوبة وتحسين ظروف العيش بها واعداء بالأخذ بعين الاعتبار بكل هذه المقترحات.

ورفعت الجلسة في حدود الساعة الواحدة والنصف بعد الزوال.

رئيس النيابة الخصوصية
بلدية جندوبة

فوز الدين مفتاحي

